

محمد سيد حاج - حق الجار - #إشارات

محمد سيد حاج

حتى غير المسلم قسمه الاسلام الى هارب والى معاهد صاحب عهد معنا والى ذمي والى مستأمن او مستأمن على قولين صاحب امان وهكذا يقسمهم الاسلام لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم -

00:00:00

من هذه العلاقات الراقية الزاهية الباهية والتي تفرد بها الاسلام اقول هذا صراحة تفرد بها الاسلام بالاعتناء والاهتمام بها وقد لا تجدها الا في ديننا الذي نفخر ونعتز بقيمه واخلاقه ومنهجه - 00:00:27

انها علاقة الجوار. علاقة الجيران ما يعرف في الاسلام بحق الجار الجار اذا جاورك لن تتفضل عليه انما هذا حقه الذي فرضه الله عليك ولو قصرت فيه ادخلك النار حقهم. يعني الناس ينبغي ان يفهموا ان علاقة الجيران مع بعضهم - 00:00:49

البعض ليست علاقة تفضل وعلاقة مكارم وعلاقة بالمزاج هذا حق اسمه حق الجار. الحق ده معناها مفروض لا يكون الحق حقا الا اذا كان مفروضا. يعني حبوا عليك زي الدين زي الزول المطالبة بحاجة مدك ليها - 00:01:19

ده حقه حق الجار تأملوا معي هذه اللوحة الفريدة التي رسمها القرآن للعلاقات الاجتماعية قال تعالى اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا اعظم علاقة علاقة العبد بربه وهي اساس كل العلاقات. لذلك الذي لا يعرف حق الله لا يعرف حق البشر ولا حق والديه. ان اشكر لي -

00:01:43

والديك الي المصير اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وبالوالدين احسانا وبذي القربى. ترتيب منطقي واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار ذي القربى معناه جارك ومن اهلك وده كثير في السودان. خاصة في القرى - 00:02:13

التي هم اهل جميعا. في السودان الخرطوم دي اللي بيقول عليه لحم رص لكن امش اي بلد اختر مدن هتدي القرية. القرية دي كلهم اهل بعض فمعناه مسلم وجارك ورحمك - 00:02:39

الواحد ده ناس بتلومه والجار ذي القربى والجار الجنب والجار الجنب معناها الجار الاجنبي عنك الجنب. واصل الجنب ده معناه شنو؟ الجنب معناه الاجنبي البعيد منك. الاجنبي يسموه الجنب لانه ما من البلد - 00:03:00

والما محرم بالنسبة للمرأة يسمى اجنبي والزول كان ابتعد من الطهارة يقال اصابته جنابة اجنب اجنبه الجنابة هي البعد عن الطهارة والجار الجنب الجار البعيد جارك لكن ما عنده معاك صلة رحم - 00:03:22

برضو جارك لو بقي كافر وجارك عنده عليك حق. حق واحد حق الجيرة والجار الجندي والصاحب بالجنب ابوة والصاحب بالدم جاورك لفترة قصيرة كيف ركبت بص ماشيين من هنا دي كوستي - 00:03:45

ده لحد ما تصلوا عنده عليك حق مركز ايجو تغسل وشك تعاملوا معاملة طيبة كويس ما تبراه بالكلام الكثير داري نوم خليه ينوم وتعاكسه وصلت في محل عندك قروش تجيب له انت - 00:04:12

باحسان الجوار الجوار العارض والعلاقة العابرة الاسلام يقيمها ليعيش الناس في امن وطمأنينة ارني دينا يأتي بتفاصيل دقيقة وبقيم رفيعة كديننا هذا قعدت جنبك لقيتك الناس ما يقطعوا البلد دي الناس ما يبقدرها فيها الحاجات دي. بس التزكرة تمشي تمشي

تلقاها طالبة بتاع الجامعة تلقاها مرة - 00:04:37

مرة تقطع تلقى راجل جنبها اها كيف تصرف كيف اول حاجة اذا في راجل ثاني قاعد في كرسي دمه مرة يجيب الراجل دا وتخلي مراتك مع المرحان تاخذ راحتها وانت عشان تاخذ راحتك يا اخي. اذا بقى ما في - 00:05:12

امسك خشمك ده وتحفظ بصرت وتغض ولا تؤذيها باي شيء ولا تضايقها باي شيء من انواع المضايقات اه مرة ركبت باص زي ده قاعدين في وقدامي تعرفوا. انت من وين انا من كدا والله اتونسوا ونسة - [00:05:30](#)

لمن وصلوا شالوا التليفونات يعني اي واحد شال تليفون الثاني يعني لو كان البسط ده استمر شوية يعني انا استغربت والله حمدت الله ان البوزات وصل هذا لا يليق لا يليق بالاخلاق - [00:05:54](#)

ولا يليق بالرجولة. يا اخي عثمان ابن ابي طلحة عثمان بمجري هاجر بام سلمة هند بنت ابي امية المخزومية زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم. الوقت داك ما كان زوجة. كان زوجة ابي سلمة هاجر بيها من مكة الى المدينة والصلاة ورجع. قالت والله - [00:06:13](#)

شف الاخلاق دي بالله قالت كان اول حاجة بيرك لي الناقة ويمشي بعيد عشان لمن تركب ربما شي من ثيابه ينكشف ويظهر شي من ارجله ما دري عينه قالت بعد ما اركب - [00:06:34](#)

يقوم الناقة ويسوقها. بكذا ايه يمشي ويمشي ويمشي. قالت لما نيجي ننزل لمحل اكل الناقة مشرك مشرك لكن عنده قيم مشرك لكن عنده اخلاق المشكلة في المشركين ازم من كفار الزمن ديل - [00:06:53](#)

حتى القيم ما قاعدين يهتموا بها يعني شديد. الى الزنا زي الشجرة ويبعد ويبعد عشان تنزل علي راحتته ويدبل منها كده بعد ما تنزل يقوم يشيل الناقة يمشي ويبعد في شجرة بعيدة وهي ترقد في محل لحد ما اوصلها - [00:07:14](#)

كانت تشكر قالت والله ما رأيت اصون عرضا منه زو الحظ زي ما بقولوا اهلنا السودانيين زول عرضي يا اخي عنترة بيقول في الجاهلية واغض طرف ما بدت لي جارتني حتى يوارى جارتني مأواها - [00:07:34](#)

شوفوا الناس دي بيقدروا المسألة دي كيف والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم. هذه لوحة راقية وزاهية وجميلة وسمها القرآن للعلاقات الاجتماعية وهي بديعة في حصرها وفي مفرداتها - [00:07:53](#)

وفي معانيها وفي لغتها انه كلام رب العالمين جل جلاله في علاه طيب كلکم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجاري حتى ظننت انه سيورثه - [00:08:17](#)

وهذا في الصحيحين رواه البخاري ومسلم عد علماء الاسلام اضرار جاري من الكبائر والآن الجيران بشكلوا في شنو خط الوساخة رموا الوساخة قد تريد الوساخة حمولينا يعني اشياء مثالية يقوموا الامهات شكلوا - [00:08:35](#)

تحصل القطيعة بين الجيران يا سلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه في جداره يعني لو داري يركب له حاجة في الحيطه بيناتكم داير يحط لك خشبة قال ليك ما تمنعه - [00:08:58](#)

يا سلام! يا اخي الرسول صلى الله عليه وسلم ده شديد رائع شديد قال يا ابا ذر اذا طبخت مرخ فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك كما في صحيح مسلم. وبالمناسبة دا اقول لكم بالمناسبة دي حاجة - [00:09:24](#)

النسوان في الجيرة اكثر من الرجال ما شاء الله والله شوفوا في السودان ما شاء الله وبيخشوا على بعض وبيعملوا صرفة مع بعض وبيطلعوا مع بعض ويعملوا اجتماع مع بعض واحدة - [00:09:45](#)

اللهم اصيب كل يجيبا يعني غداه وجنة في البيت يتقدم معاها وهكذا الولد تزوجت يساعدوها بالعدة بالكبابي. بكده اي واحدة تجيب حاجة. يعني هذا هذا شيء عجيب طبعا من هو الجر - [00:10:03](#)

سؤال بالمناسبة قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله ان لي جاران فالى ايهما اهدي؟ قال الى اقربهما من كبابا اقرب باب لك دا اقرب جار ليك. وبالمناسبة انا بقول للناس في الجيران حاجة عجيبة. بيقولوا لي يا اخوانا جارك دا قبل اللي احمق - [00:10:21](#)

لان لو حصلت لك مصيبة الساعة ثلاثة صباحا اهلك دول انت قاعد في الخرطوم وهلك في مرض وساكن في الحديس مثلا جيرانك كلهم دنبلاوي الشايقي من اهل الفور من البجا من اي قبيلة - [00:10:47](#)

كويس حوالينك وانت وحصلت لك هتنتظر اهلك اجوا ثاني يوم. يدفنوا معك حتى اخر الجنائز؟ حيدفنوا معك ناس الحلة. ناس الحي. منو يعني؟ يعني جيبالك داري ودوك الحوادث ويدوكم عشان كده الجيران دي - [00:11:08](#)

هم اسرع في الاجابة عند الملمات ولا سيما في اوقات السحر كان علي رضي الله عنه يقول جارك من يصلي معك صلاة الفجر في

المسجد اذا في جامع في الحلة الناس اللي بيصلوا الدين معناه قريبين من الجامع كله. يعني المسجد هو المحور الذي يلتفون حوله -

[00:11:33](#)

وكانت عائشة تقول رضي الله عنها والحديث والاثار عند البخاري في الادب المفرد تقول جارك اربعون جار من كل جانب شما لك

اربعين. جنوبك اربعين وشرقك اربعين وغربك اربعين يا سلام - [00:11:56](#)

طيب دا انا اتكلم عن مظاهر القطيعة بين الجيران تحصل وحشة ويحصل نفور وعدم تقبل بين الجيران يعني قد يسكن شخص في

الحي الناس ما يعرفه دي مشكلة هذه اذا مظاهر للقطيعة ينبغي ان نتلافها وان نجتنبها من المظاهر الايجابية جدا - [00:12:15](#)

انزول بيشكره التواصل والتزاور موجود التفقد احتفاء اهل المسجد بالجار الجديد من المظاهر الجيدة من المظاهر الجديدة ده

تطبيق لاحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسا - [00:12:43](#)

شاتم لا تحقرن جارة لجارتها يعني في العطاء ودول الحمد لله عندنا فساد كثير الوحدة تعوس مسلا قراسك كتيرة بدمعة صحن

بيتعبوا الراس منه كراسة واحدة بس لجران لجيراننا يا سلام - [00:13:07](#)

الرقى بالمناسبة. والله هذا من اه الرقى اختتم بحقوق آآ واداب الجار بسرعة الرسول صلى الله عليه وسلم استعاذ من جار السوء. قال

ان رأى خيرا دفنه وان رأى شرا اذاعه. اعوذ بالله - [00:13:29](#)

شفتمو كيف وكم من جار متعلق بجاره يوم القيامة يقول يا رب هذا اغلق بابي دوني فمنعني معروفه. لا حول ولا قوة الا بالله تلقى في

بعض الاحياء جيران عمارة وساكنين جنبهم بيت انا جا لص - [00:13:47](#)

هذا ما يمنع انه يكون في بياناتهم معروفة يكون في بيناتهم ما يقول لك ما يجوا يخشن علينا حيوسخوا لنا البيت هم هدومهم ما

نضيقة. يا اخي ده كلام اصلا لا يليق ولا يكون - [00:14:05](#)

ولا ينبغي ان يكون في مجتمعات المسلمين. بعض الاحياء عندنا في الخرطوم بتكون احياء مغلقة. الناس اللي بيقلبوا في الشقق وكده

ديل ما بقوا زي الاحياء اللي بيسموها الاحياء الشعبية فيها كبير والعلاقات فيها - [00:14:16](#)

واسعة النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استعانك اعنته وادبك معه في اعانة عينه اذا استقرضك اقرضته. اذا اصابه خير هنأته. ان

اصابته مصيبة عزيتته. اذا مات اتبعت جنازته - [00:14:31](#)

لا تستطل عليه بالبناء فتحجب عنه الريح ولا تؤذه بقتال قدرك بريحة القدر عند الشيق ما تؤذي بها. واذا اشتريت فاكهة فادخلها سرا

ولا يخرج بها ولدك يغيب بها ولده - [00:14:49](#)

هذا الحديث بطوله موجود في كتاب الادب المفرد للبخاري اكون بذلك قد وصلت الى نهاية حق الجار على امل ان القاكم في حلقة

قادمة استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اشارة - [00:15:10](#)